

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس التاسع - 41 رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه به واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله - [00:00:00](#)

تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. امين. في كتابه بلوغ باب الزهد والورع قال رحمه الله تعالى عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

اقول واهوى النعمان باصابعه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي رأى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حماه - [00:00:41](#)

الا وان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا القلب متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:05](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب الزهد والورع تقدم ان الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:01:22](#)

وان الورع ترك ما يضر في الآخرة وعلى هذا فالزاهد اكمل حالا من الورع ان الورع يأتي المباحات التي لا تضره في الآخرة. واما الزاهد فلا يأتيها فلا يأتي من الدنيا - [00:01:47](#)

الا ما ينفعه عند الله عز وجل وتكلمنا على اول هذا الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:02:08](#)

وذكرنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قسم الاشياء او الامور الى ثلاثة اقسام حلال بين وحرام بين ومشتبه فالحلال البين كحل بهيمة الانعام وحلي الخبز وغير ذلك والحرام البين كتحريم الربا - [00:02:27](#)

والزنا والخمر والثالث ما هو مشتبه ما هو مشتبه اي ليس بواضح هل هو حلال او حرام والاشتباه قد يكون في الدليل هل هو ثابت او ليس بثابت وقد يكون الاشتباه في المدلول - [00:02:53](#)

اذا الاشتباه قد يكون في الدليل هل هو ثابت او ليس بثابت وهذا فيما عدا القرآن الكريم لانه ليس كل ما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يكون صحيحا ثابتا - [00:03:20](#)

فقد ينسب اليه الصحيح والحسن والظعيف بل والموظوع فلا بد من التثبت من صحة ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قد يكون اشتباه في الدليل وقد يكون اشتباه في المدلول وهذا يشمل القرآن والسنة - [00:03:38](#)

فقد يكون الدليل ثابتا ولكن ليس فيه دلالة واضحة صريحة او لا دلالة فيه اصلا وحينئذ يقع الاشتباه وذكرنا ان من اسباب الاشتباه والخطأ في الحكم الشرعي ان كل من اخطأ او اشتبه عليه حكم شرعي - [00:04:01](#)

فان هذا الخطأ وهذا الاشتباه يرجع الى واحد من امور خمسة اولها نقص العلم ثانيا نقص الفهم ثالثا التقصير في الطلب رابعا سوء الارادة والقصد خامسا الذنوب والمعاصي ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يعلمهن كثير من الناس. اي وكثير من الناس يعلمهن -

ليس هناك من احكام الشريعة ما يجهله جميع الناس بل لا بد من ان يكون الامر واضحا بان هذه الشريعة شريعة واضحة شريعة بينة كل ما يحتاج الناس اليه في معاشهم وفي معادهم قد جاءت الشريعة ببيانها - 00:04:54

ولكن هذا البيان قد يكون تصريحاً وقد يكون تنبيهاً وقد يكون اشارة وقد يكون ايماء فلا تظن ان كل حادثة تحدث عن ان تجد في القرآن نص هذه الحادثة هذا لا يمكن - 00:05:22

ولكن كل ما يحدث من الحوادث وما يحصل من المسائل المستجدة التي تسمى النوازل فلا بد ان يكون في القرآن دليل الهدى اليها قال الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الرسالة - 00:05:43

قال فليست تنزل باحد من المسلمين نازلا الا وفي كتاب الله تعالى السبيل الى الطريق الى سبيل الهدى فيها لا يمكن ان تحصل نازلة الا وتجد في كتاب الله عز وجل ما يكون سبيلا الى معرفة - 00:06:03

هذه النازلة ولكن الناس بل ولكن اهل العلم رحمهم الله يختلفون في فهمهم وفي ادراكهم ولهذا تجد ان بعض العلماء يستنبط من النص من الآية او من الاحاديث مسائل وفوائد كثيرة جدا - 00:06:26

وبعضهم لا يستطيع ان يستنبط مسألة او مسألتين وذلك فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه من اتقى الشبهات اي جعلها في جانب وهو في جانب. وابتعد عنها - 00:06:50

والشبهات هي الامور المشتبهة التي لا يعلم اهي حلال او حرام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه استبرأ لدينه واستبرأ لعرضه اما استبرأؤه لدينه فلانه اذا تعاطى الامور المشتبهة - 00:07:15

فان هذه الامور المشتبهة تجره الى الامور المحرمة صريحا فيتدرج شيئا فشيئا. حتى يقع في المحرم واما استبرأؤه لعرضه فلانه اذا وقع في الامور المشتبهة فان الناس يلوكونه يلقونه بالسنتهم - 00:07:40

ويتكلمون في عرضه ويقولون فلان لا يتقي الله ولا يخاف الله عز وجل يأتي الامور انتبه ويتساهل ويتهاون ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:08:03

من وقع في الشبهات وقع في الحرام هذه الجملة لها معنيان من وقع في الشبهات وقع في الحرام لها معنيان المعنى الاول ان الذي يكثر من تعاطي الامور المشتبهة يقع في الحرام من حيث لا يشعر - 00:08:23

فبكثره تعاطيه للامور المشتبهة يقع في الحرام بغير اختيار منه ومن حيث لا يشعر هذا معنا. المعنى الثاني من وقع في الشبهات وقع في الحرام ان الذي يكثر تعاطي الامور المشتبهة - 00:08:44

يضعف ايمانه وخوفه من الله عز وجل فتجره هذه الامور المشتبهة الى ان يقع في الامور المحرمة صريحا. لانه مع كثرة المساس يقل الاحساس الانسان الذي يتعاطى الامور التي فيها الشبهات - 00:09:01

تجره شيئا فشيئا حتى يقع في المحرم قال عليه الصلاة والسلام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه من المعلوم ان المكان المحمي يكون فيه العشب وفيه الربيع وفيه الخضرة لانه محمي لا يدخله احد - 00:09:24

الراعي الذي معه ماشية يرعى حول الحمى يعني يرعى حول مكان محمي يوشك ان يقع فيه من حيث لا يشعر بان البهائم اذا رأت هذا المكان الذي فيه العشب وفيه الخضرة وفيه ما - 00:09:46

تقتات منه فانها تهجم عليه تدخل الى هذا المكان المحمي من حيث لا يشعر. فكذلك الذي يتعاطى الامور المشتبهة ولهذا قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:07

الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارم انا وان لكل ملك حمى هذه الجملة يحتمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قالها اخبارا ويحتمل انه قالها اقرارا قوله الاوان لكل ملك حمى - 00:10:27

يحتمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذه الجملة اخبارا ويحتمل انه قالها اقرارا فان كان قد قالها اقرارا فالمراد بالحمى هنا الحمى الذي يحميه الامام لمصالح المسلمين الجهاد ونحوه - 00:10:56

وان كان قالها اخبارا هذا الاخبار لا يلزم منه الجواز لان ما وقع خبرا من النبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم منه ان يكون جائزا قال
الاولان لكل ملك حمى - [00:11:21](#)

الا وان حمى الله محارمه اي ان الله عز وجل جعل حول ما حول محارمه يعني ما حرمه على عباده جعل سياجا منيعا يمنع والله
تعالى اذا حرم على عباده شيئا فانه يحرم كل وسيلة تكون سببا للوصول الى هذا المحرم - [00:11:39](#)
انظر مثلا حرم الله تعالى الزنا كل وسيلة توصل الى الوقوع في المحرم تجد ان الشارع ينهى عنها فهى عن الخلوة بالمرأة الاجنبية لا
يخلون رجل بامرأة الا ومعهد محرم - [00:12:05](#)

ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما حرم على المرأة ان تتبرج وان آآ تظرب بارجلها لتبدي ما عليها من زينة حرم ايضا ان
تخضع بالقول ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:12:25](#)
لان كل هذه الامور وسيلة الى الوقوع في المحرم بل حرم النظر الى المرأة الاجنبية بغير حاجة او ضرورة. قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم احفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم فالنظر يجر الى الكلام - [00:12:47](#)

والكلام قد يجر الى ما لا تحمد عقباه ولهذا قيل نظرة ابتسامة كلام فموعد فلقاء. يتدرج نظرة ينظر الى المرأة ثم يبتسم وهي تبتسم
ثم يتكلم ثم يكون هناك موعد ولقاء ثم يقع المحذور نسأل الله العافية - [00:13:12](#)
اذا النبي عليه الصلاة والسلام هنا يقول الاولان حمى الله محارمه يعني ان الله عز وجل جعل حول حدوده وما حرمه على عباده جعل
سياجا منيعا يمنع من وقوع في المحرم - [00:13:37](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام الاولان في الجسد مضغة المضغة هي القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ القطعة من اللحم بقدر ما يمضغ
الاولان في الجسد مضغة اذا صلحت هذه المضغة صلح الجسد كله - [00:13:57](#)
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الاولان في الجسد مضى اذا صلحت صلاح القلب يكون بالعلم والايمان صلح الجسد كله
بالاستقامة على طاعة الله عز وجل واذا فسدت - [00:14:20](#)

هذه المضغة باتباع الهوى وتقديم ما يتهواه نفسه على ما يحبه الله ورسوله واتباع خطوات الشيطان فسد الجسد كله في المعاصي
ومخالفة امر الله قال الا وهي القلب وهذا يدلنا على عظم شأن القلب - [00:14:40](#)
القلب هو الذي عليه ايها الاخوة القلب هو الذي عليه مدار الصلاح والفساد مدار صلاح قلبك وفساده مدار صلاحك وفسادك على صلاح
قلبك وفساده. لان يوم القيامة الذي سيحاسب هو ما في القلب - [00:15:05](#)

يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والذي يحاسب الانسان عليه هو ما في قلبه على كل مؤمن ان يعتني بصلاح قلبه واستقامته
لان القلب اذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسد هذا القلب فسد الجسد كله - [00:15:27](#)
القلب تعتريه امراض كثيرة من الامراض التي تعتريه نعم القلب تعتريه امراض كثيرة واعظمها مرطان او كلها ترجع الى مرطين هما
مرط الشبهات ومرط الشهوات امراض القلوب نوعان شبهات وشهوات - [00:15:51](#)

فالشبهات معناها التباس الحق بالباطل حيث يرى الحق باطلا والباطل حقا هذا مرض والعياذ بالله فعلى المرء ان يحرص على ان يتبع
الحق وان يحرص على اجتناب ما يكون سببا لمرض قلبه. اذا النوع الاول من المرض مرض - [00:16:15](#)
الشبهات ومعنى الشبهات اشتباه الحق بالباطل ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه
ففي اراء الحق هذا زوال مرض الشبهات وفي اتباعه زوال مرض الشهوات - [00:16:44](#)

النوع الثاني من المرض مرض الشهوات وليس المراد بالشهوات او الشهوة شهوة الفرج. لا المراد ما هو اعم وهو ميل الانسان الى ما
تهواه نفسه مقدما مقدما على ذلك ما يحبه الله - [00:17:09](#)
ورسوله اذا ايها الاخوة علينا ان نعتني بصلاح قلوبنا ومن اعظم ما يصلح القلب اعظم ما يصلح القلب الاقبال على كتاب الله عز وجل
بان يحرص على بان يحرص على كتاب الله عز وجل - [00:17:29](#)

وان يتلوه حق تلاوته تلاوة لفظية وتلاوة معنوية وتلاوة عملية وذلك لان تلاوة كتاب الله عز وجل ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة

اللفظية وهي قراءته لفظا وفيها فضل عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)

من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف اذا يحرص على كثرة - [00:18:28](#)

تلاوة القرآن الكريم التلاوة اللفظية وفي هذا الثواب العظيم النوع الثاني من انواع التلاوة. التلاوة المعنوية ومعناها التدبر والتعقل والتأمل لكتاب الله تعالى لان الله تعالى انزل هذا القرآن العظيم انزله للتدبر - [00:18:50](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولا بد لمن اراد ان يتدبر القرآن حق التدبر ان يفهم المعنى لان من لا يفهم لان من لا يفهم المعنى - [00:19:16](#)

لا يمكنه ان يتدبر وان يتأمل كلام الله تبارك وتعالى وعلى هذا ينبغي للانسان بل يجب على من اراد ان يتدبر كتاب الله ان يرجع الى كتب التفسير وما كتبه المفسرون الذين يوثق بهم علما وعقيدة ومنهاج وفكرا - [00:19:43](#)

لان كتب التفسير ايها الاخوة ليست على حد سواء منها الصالح ومنها الطالح بل منها ما يكون آآ في تفسيره منها ما يكون تفسيراً سبياً لنشر بدعته ونشر ضلاله من خلال تفسيره لكلام الله عز وجل - [00:20:08](#)

النوع الثالث من انواع التلاوة التلاوة العملية ومعناها العمل بالقرآن وهدي هي الثمرة والغاية والنتيجة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - [00:20:33](#)

ارعها سمعك اي اصغي اليها فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فاتق الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - [00:20:59](#)

فتب الى الله تعالى توبة نصوحة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كن صادقا مع الله في عبادتك له. باخلاص كن صادقا مع الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع كلامه - [00:21:18](#)

كن صادقا مع عموم المسلمين بان تحب لهم ما تحب لنفسك هذه ايها الاخوة ثلاثة انواع من انواع التلاوة تلاوة لفظية تلاوة معنوية تلاوة عملية هذه الانواع الثلاثة من انواع التلاوة - [00:21:34](#)

هي التي كان عليها سلف هذه الامة من الصحابة ومن بعدهم كانوا يتلون القرآن تلاوة لفظية وتلاوة معنوية وتلاوة عملية قال ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن - [00:21:57](#)

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل - [00:22:21](#)

قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا هذه انواع الثلاثة تعلمنا القرآن يعني تلاوته لفظا والعلم يعني التدبر والتفكير والتأمل والعمل هذه التلاوة العملية. اذا هذه انواع الثلاثة من التلاوة هي التي كان - [00:22:41](#)

عليها سلف هذه الامة من الصحابة رضي الله عنهم ومن التابعين لهم باحسان من اسباب صلاح القلب. ايضا الاكثار من ذكر الله تعالى ذكرنا من اسباب صلاح القلب الاقبال على كتاب الله - [00:23:04](#)

لان كتاب الله عز وجل اعظم مصلح للقلب اعظم ما يصلح القلب هو القرآن العظيم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين - [00:23:25](#)

ثانيا من اسباب صلاح القلب الاكثار من ذكر الله ان يكثر من ذكر الله عز وجل لان ذكر الله سبب لطمأنينة القلب والقلب اذا اطمئن اذا اطمئن فانه يصلح ولهذا قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:23:49](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب احرص على اذكار الصباح والمساء حافظ عليها اذكار الصباح والمساء وقراءة الورد من آية الكرسي واخر سورة البقرة. وقل هو الله احد والمعوذات وغير ذلك - [00:24:13](#)

احرص ايضا على الاوراد على اذكار الشرعية التي تكون عقب كل فريضة من تسبيح آآ ذكرى لله عز وجل وقراءة آية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذات احرص على ان يكون لسائك رطبا من ذكر الله - [00:24:34](#)

دائما ثالثا من اسباب صلاح القلب اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء ان يكثر من الدعاء ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك قلبا سليما - [00:24:57](#)

ولسانا صادقا قلبا سليما سليما من ايش ؟ سليما من الشرك في عبادة الله عز وجل والغل والحسد والحقد لان هذه امراض لا يخلو لا يكاد يخلو منها جسد كما قيل لا ما خلى جسد من حسد - [00:25:20](#)

فالامراض التي على القلوب من اعظمها ما يكون في قلب الانسان والعياذ بالله من الحقد على اخوانه الحسد البغضاء الشحنة. احرص على ان يكون قلبك ان يكون قلبك سليما باللجوء الى الله تعالى بالدعاء. اللهم اني اسألك قلبا سليما - [00:25:42](#)

ولسانا صادقا من اسباب صلاح القلب ايضا الاكثار من الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة سبب لصلاح القلب واستقامته ومن اعظم الاعمال التي يصلح القلب الحرص على قيام الليل ان يحرص على قيام الليل وعلى الاستغفار بالاسحار - [00:26:06](#)

فان هذين الامرين من اسباب صلاح القلب واستقامته من اسباب صلاح القلب الرفقة الصالحة ان يحرص المؤمن على مصاحبة اهل الخير والصلاح لان مصاحبة اهل الخير سبب لاستقامتك على طاعة الله - [00:26:35](#)

وسبب لعانتك على طاعة الله. قال الله تعالى واصبر مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم. واصبر نفسك مع الذي يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:57](#)

المرء على ديني خليله فلينظر احدهم من يخال اذا لحرص ايها الاخوة على صلاح قلوبنا ومن اعظمها ما ذكرته من هذه الامور التي هي الاقبال على كتاب الله والاكثار من ذكر الله ومن الاعمال الصالحة ولا سيما قيام الليل ولا سيما ايضا الاكثار من الاستغفار والرفقة - [00:27:16](#)

صالحة فانها سبب لصلاح القلب ولهذا قال بعض العلماء رحمهم الله جامعا اسباب صلاح القلب قال دواء قلبك خمس عند قسوته احرص عليها تفز بالعز والظفر خلاء بطن وقرآن تدبره - [00:27:44](#)

كذا تضرع باك ساعة السحر قيامك جنح الليل اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبر ذكر رحمه الله خمسة امور تعين على صلاح القلب بل هي اساس صلاح القلب يقول دواء قلبك - [00:28:09](#)

خمس عند قسوته احرص عليها تفز بالعز والظفر الاول خلاء بطن يعني ان تحرص على ان يخلو بطنك من الطعام لان الشبع وكثرة الاكل والشرب توجب قسوة القلب والبعد عن الله عز وجل - [00:28:29](#)

غلاء بطن هذا واحد وقرآن تدبره ثالث كذا تضرع باك ساعة السحر يعني يتضرع الى الله عز وجل بالدعاء ساعة السحر. لان وقت السحر هو افضل وقت للدعاء والاستغفار. وبالاسحار - [00:28:53](#)

هم يستغفرون قيامك جنح الليل اوسطه. يعني قيام الليل احرص عليه قيامك جنح الليل اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبر يعني اهل الخير والصلاح الذين اذا ان نسيت ذكرك ان غفلت - [00:29:14](#)

وعظوك ان جهلت علموك الجليس الصالح والرفيق الصالح هو خير من يعين الانسان على الاستقامة على طاعة الله تبارك وتعالى ناخذ الاسئلة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول ما حكم تغطية الرأس؟ وهل يكون ذلك من السنة - [00:29:37](#)

يقصد المحرم ولا غير محرم نقول تغطية الرأس جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان يلبس العمامة. كان يلبس عليه الصلاة والسلام العمامة وتغطية الرأس يرجع فيها الى العرف - [00:30:14](#)

المرجع فيها الى العرف فان كان الانسان في مجتمع يرون ان تغطية الرأس من الزينة فليغطي رأسه وان كان في مجتمع لا يرون ذلك فلا يخالف المجتمع لان السنة ان توافق اهل البلد الذي انت فيه - [00:30:36](#)

اذا كنت في بلد مثلا يلبسون الغترة فالبس الغترة اذا كنت في بلد يلبس الطاقية البس الطاقية في بلد يلبس العمامة البس العمامة في بلد يلبس الطرابيش البس طرابيش وهكذا بحيث لا تكون مخالفا لاهل بلدك وشاذا - [00:30:58](#)

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لباس الشهرة لباس الشهرة ما هو لباس الشهرة؟ هو ما يشتهر به بين الناس لباس الشهرة ما يشتهر به بين الناس وذكر وعرفه الفقهاء قالوا لباس الشهرة ما يشار اليه بالاصابع - [00:31:22](#)

من لباس الشهرة مثلا ان يلبس الثوب مقلوبا يعني هذا الثوب الان هنا الازارير يجعل الازارير خلف هذا شهرة اذا قيل تعرف فلان؟ قال نعم فلان الذي يلبس الثوب مقلوبا - [00:31:43](#)

يشتهر بهذا من الشهرة ايضا ان يلبس الثوب على لون يخالف اهل البلد. يلبس لون لا يلبسه احد. يعني يلبس مثلا لون اصفر او ثوب اخضر او ثوب لون كذا وكذا او مقلم. نقول هذا ايضا من لباس الشهرة - [00:32:00](#)

السنة للانسان ان يكون موافقا لاهل بلده فيما يلبسون. اما اذا كان اهل البلد منهم من يلبس ومنهم من لا يلبس فهو بالخيار في هذه الحال. يعني لو فرض انه في بعض البلدان - [00:32:22](#)

من الناس من يلبس عمامة ومن الناس من يلبس ومن الناس من لا يلبس شيئا نقول انت بالخيار ان شئت ملبس العمامة ان شئت ملبس الطاقية ان شئت فالبس الغترة او الشماغ ان شئت لا تلبس شيئا. نعم - [00:32:36](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يصح الطواف في السطح آآ علما انه سيكون بسبب ذلك اعلى من الكعبة اقول نعم يصح الطواف. لان الطائف يطوف حول هواء الكعبة. الست ليس الان - [00:32:53](#)

من من يكون في مكان مرتفع عن الكعبة الان بعض الفنادق الان مرتفعة بل اكثرها مرتفع عن الكعبة. ومع ذلك يصلي جهة الكعبة فهو يصلي الى هوائها والهواء تابع للقرار - [00:33:14](#)

الهوا تابع للقرار الذي يطوف حول الكعبة ان كان في المطاف فانه يطوف ببناها وان كان في الادوار العليا فانه يطوف بهوائها والقاعدة الشرعية ان الهواء تابع للقرار يعني ان الانسان اذا ملك القرار - [00:33:31](#)

فانه يملك الهواء لا احد يستطيع ان يتجاوز فوق ايش هوائه نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه يرى بعض الناس يصلون في الساحات وفي الطرق المؤدية والقريبة من الحرم - [00:33:56](#)

فهل هؤلاء الذين يصلون في تلك الاماكن وايضا في الفنادق المجاورة للحرم ينالون اجر الصلاة في الحرم الجواب اذا كان هناك اتصال للصفوف بان كان يصلي مثلا وامامه صفوف الذي يصلون في المسجد الحرام. واتصلت الصفوف الى - [00:34:20](#)

المسجد فالصلاة صحيحة اما ان يصلي في مكان وليس امامه صفوف بحيث لا يكون مقتديا مقتديا آآ مأموم او امام فالصلاة في هذه الحال لا تصح وليست العبرة ايها الاخوة ليست العبرة بسماع الصوت - [00:34:41](#)

هي ليست العبرة في صحة الاقتداء بسماع الصوت. والا لامكن من يكون في امريكا ان يقتدي بامام المسجد الحرام يأتي امامه ايضا ربما يشاهد الامام اكثر من مشاهدتك وانت هنا يضع شاشة - [00:35:02](#)

ويصلي يصلي امام الشاشة ويقتدي بامام المسجد الحرام وهذا وهذا لا يجوز فلا بد في صحة الصلاة من اتصال الصفوف. بحيث يكون المصلي يصلي وامامه صفوف المصلين. سواء كان ذلك في - [00:35:19](#)

المصليات الفنادق في الطرقات التي تكون قريبة من المسجد الحرام. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول عن بعض نعم يسأل عن تأويل بعض المبتدعة لقوله تعالى وجاء ربك الى وجاء امر ربك فيقول ما الفرق بين الامرين - [00:35:37](#)

وجاء وجاء ربك وجاء وايضا وجاء ربك آآ هذا التأويل وهو في الحقيقة تحريف ان يحرف النص. الله عز وجل يقول وجاء ربك جاء ربك والاصل في كل فعل اضيف الى الفاعل انه قائم به - [00:36:04](#)

جاء ربك اي هو نفسه حقيقة كونه يقول وجاء امر ربك هذا تأويل لانه يصرف عن معنى من كون الله عز وجل هو الذي يجيء الى كون امره او ملكه هو الذي يجيب - [00:36:25](#)

مثل ذلك ايضا ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول ينزل امره. ينزل ملكه هذا في الواقع تأويل بل هو تحريف تحريف للكلم عن مواضعه ولا يجوز - [00:36:42](#)

سبب ذلك سبب ذلك ضعف عقول هؤلاء الذين يريدون ان يشبهوا او ان يمثلوا الله عز وجل بخلقه لانهم يقولون كيف ينزل ربنا الى السماء الدنيا وانتم تقولون الرحمن على العرش استوى - [00:37:01](#)

كيف هذا الرحمن على العرش استوى وانتم تقول ينزل الى السماء الدنيا فيقال ان الله عز وجل لا يقاس بخلقه هو سبحانه وتعالى

ليس له كمثل شيء وهو السميع البصير - 00:37:24

فلا تضربوا لله الامثال ولا يجوز لنا ان نقيس الله ولا يجوز لنا ان ننفي الصفات او ان نثبت الصفات بحسب ما تقتضيه عقولنا القاصرة بل المرجع في اثبات الصفات - 00:37:39

وفي نفيها الى ورود النصوص الشرعية المهم ان هذا التأويل حقيقة انه ليس تأويلا بل هو تحريف وليعلم ايضا ان التأويل ان التأويل في النصوص في الشرعية وفي اللغة العربية - 00:37:58

يرد على وجوه ثلاثة التأويل في النصوص الشرعية وفي اللغة العربية يرد على وجوه ثلاثة الوجه الاول عن يراد بالتأويل التفسير التأويل التفسير ومنه قول يوسف ومنه قول الله عز وجل في سورة يوسف نبئنا بتأويله اي بتفسيره - 00:38:21 ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. يعني تفسير القرآن ومنه قول ابن جريد الطبري رحمه الله في تفسيره. تأويل قوله تعالى كذا وكذا. يعني تفسيراً. هذا المعنى الاول - 00:38:52 من معاني التأويل ان التأويل بمعنى التفسير الوجه الثاني او المعنى الثاني من معاني التأويل انه يرد بمعنى بيان عاقبة الشيء بيان عاقبة الشيء ومآله فان كان خبراً فتأويله وقوعه - 00:39:12

ان كان خبراً فتأويله وقوعه وان كان امراً فتأويله امتثاله انتبه المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء ومآله فان كان امراً فتأويله امتثاله وان كان خبراً فتأويله وقوعه - 00:39:36 مثال الامر قال الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً قالت عائشة رضي الله عنها لما انزل الله تعالى - 00:39:56

قوله فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. ما معنى يتأول؟ اي يمثل امران - 00:40:17 ان الله عز وجل يقول فسيح وتقول مثلاً فلان لا يتعامل بالربا يتأول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا فمعنى يتأول يعني يمثل - 00:40:38

اذا التأويل المعنى الثاني من معاني التأويل بيان بيان عاقبة الشيء بيان حقيقة الشيء وعاقبته ومآله فان كان امراً فتأويله امتثاله وان كان خبراً فتأويله وقوعه. مثال الخبر قال الله تعالى - 00:40:57

هل ينظرون الا تأويلاً يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق اي ما ينتظر هؤلاء الا وقوع الا وقوع حقيقة ما اخبر الله تعالى به. وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:21

المعنى الثالث من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره صرف اللفظ عن ظاهره فهذا ان دل عليه دليل فهو صحيح مقبول وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود مثال ما دل عليه الدليل قال الله تعالى - 00:41:42

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انسان فتح المصحف وصار يقرأ يقرأ يقرأ لما فرغ قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لماذا؟ قال لان الله عز وجل يقول اذا قرأت فاستعذ - 00:42:08

انا قرأت اذا استعذ هل هذا المعنى صحيح؟ لا اذا معنى اذا قرأت القرآن اي اردت ان تقرأ القرآن اردت ان تقرأ القرآن اذا قال هذا تأويل صرف للفظ عن ظاهر نقول دل عليه الدليل - 00:42:28

مثال اخر قال الله عز وجل اتى امر الله الا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون اتى امر الله اذا اردنا ان نفسر اتى امر الله نقول اتى اي سيأتي امر الله - 00:42:46

كيف الله عز وجل يقول اتى فعل ماضي وانت تقول سيأتي نقول نعم الدليل فلا تستعجلوه لان الذي يستعجل الماضي او المستقبل المستقبل اذا معنى اتى امر الله اي سيأتي امر الله فلا تستعجلوه. وانما عبر بالفعل الماضي لتحقق الوقوف - 00:43:03

عبر بالماضي لتحقق الوقوع ايضا من التأويل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من والخبائث المراد اذا دخل فعلاً او اذا اراد ان يدخل - 00:43:25

إذا اراد لان الانسان ممنوع من الذكر في بيت الخلاء هذا دل عليه دليل الذي لم يدل عليه دليل يسمى تحريفا في الواقع مثلا وجاء ربك والملك صفا صفا. يقول لا جاء ربك يعني جاء امر ربك - [00:43:47](#)

جاء ملك ربك الرحمن على العرش استوى مستوى عايز تولى مستوى استولى ينزل ربنا الى السماء الدنيا اي ينزل امره يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:44:07](#)

يحبهم ان يثيبهم يد الله فوق ايديهم. يد الله اي نعمته كل هذه من التحريف كل هذا من التحريف لان الواجب الاخذ بظاهر النصوص واثبات كل ما اثبته الله عز وجل لنفسه من الاسماء والصفات - [00:44:31](#)

لانه يقال انت اعلم بالله عز وجل من نفسه هل انت اعلم بالله من نفسه؟ لا وكلا اذا الواجب علينا ان نجري النصوص الشرعية ولا سيما واعظمها المتعلقة باسماء الله عز وجل وصفاته - [00:44:53](#)

على ظاهرها نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اخذ مصحفين من مصاحف الحرم لكي يقرأ منها آآ في بلده علما بانه آآ وجد مكتوبا فيهما وقف لله تعالى دون ان يؤذن له. فهل ذلك جائز - [00:45:13](#)

الجواب هذا غير جائز لان المصاحف الموجودة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بل وجميع المساجد المصاحف الموجودة في المساجد هذي موقوفة وقف على المسجد لا يجوز اخراجها بحال من الاحوال - [00:45:36](#)

حتى لو قال انا اريد انا ليس عندي مصحف في البيت اريد ان اقرأ فيها نقول لا يجوز ان تخرجها والحمد لله المصاحف الان متيسرة بإمكانك ان تقرأ مصحفا بالمصحف الورقي - [00:45:54](#)

او ان تشتري مصحفا ورقيا او ان تقرأ بالمصحف الالكتروني جميع الناس معهم الهواتف هذي تسمى الهواتف الذكية فيها تطبيقات مصاحف انواع شتى تختار ما شئت من أنواع المصاحف هذا ليس عذرا ان تتجراً وان تأخذ - [00:46:09](#)

مصحفا من اه المسجد فالواجب على من فعل ذلك ان يرد هذا المصحف فان قدر انه تلف او نحو ذلك يشتري مصحفا مماثلا له او خيرا منه ويجعله بدلا او عوضا عنه. نعم - [00:46:33](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه وضع اسمه في انتداب عمل معين اه ولكن لم يذهب الى ذلك العمل وصرف له مبلغ ومديره يعلم بذلك فسؤاله هل يأخذ هذا المبلغ؟ علما انه لا يمكن ارجاعه الى الصندوق المالي - [00:46:51](#)

الجواب ان هذا المال لا يحل لانه لان هذا المال يبذل في مقابل عمل يبذل مال في مقابل عمل فاذا لم يقل فاذا لم يقرم بهذا العمل فانه لا يستحق ذلك - [00:47:11](#)

فانه لا يستحق ذلك وكون المدير يسمع او لا يسمح الامر ليس راجعا الى المدير. الامر يرجع الى من يملك هذه الشركة لو ان مالك قال سجل اسمك وانا اعطيك راتب مجاني قلنا جزاك الله خيرا - [00:47:30](#)

لا بأس هذا تبرع لكن ان يقوم المدير الشركة او المسؤول عن الشركة الذي ليس مالكا لها فعليا او يكون ايضا موظفا حكوميا ويعطيه هذا المال بدون مقابل عمل. نقول هذا محرم ولا يجوز. والواجب - [00:47:45](#)

على من اعطي هذا المال ان يرده الى الجهة التي اخذها منه التي اخذ هذا المال منها ان تيسر. فان لم يتيسر فانه يتصدق به يتصدق به تخلصا منه او يخرجته تخلصا منه - [00:48:05](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف نختار ما نحفظه من الشواهد الشعرية وكلام اهل العلم كيف نختار ما نحفظ من الشواهد الشعرية الشعر ايها الاخوة الناس بالنسبة له على نوعين. نوع - [00:48:24](#)

من الناس من يميل الى الادب يعني يكون يميل الى علم الادب وما يتعلق به والشعر ونحو ذلك فهذا له شأن وقسم اخر يكون طالب علم مطالب العلم بالنسبة للشعر - [00:48:48](#)

الشعر نوعان بالنسبة لطالب العلم. اولاً شعر يسمى شعرا علميا المنظومات التي تنظم في علم من العلوم مثل الرحبية البرهانية الالفية وغيرها عليها شعر من حيث الاصل وثانيا من من الشعر الذي يهتم طالب العلم ما يحتاج اليه للاستشهاد به من شعر العرب -

فيختار من الاشعار او من الشواهد ما يكون معينا له على علمه او على ما يستشهد به في العلم اما من يسرق طريق الادب هذا امره واسع الشعر الشعر انواع والشعر اغراض وهناك شعر جاهلي وهناك شعر آامي وهناك شعر عباسي وهناك شعر معاصر - [00:49:36](#) وهناك اشعار لها اوزان معينة هذا له شأنه لكن كلامنا فيما يتعلق بطالب العلم طالب العلم ينبغي له ان يختار من الاشعار ما يكون عوناً له على العلم الشرعي - [00:50:04](#)

ومتى امكن ان يستغني عن الاستشهاد بالشعر بالاستشهاد بالنصوص الشرعية سواء كان ذلك من السنة او من اقوال الصحابة فهو خير لان كلام الصحابة لان كلام الصحابة رضي الله عنهم هو اصدق خبراً من كلام شاعر من الشعراء. نعم - [00:50:25](#) اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم اه تكرار العمرة في السفرة الواحدة ذكرنا مرارا وتكرارا ان تكرار العمرة في السفر الواحد ليس من الامور المشروعة وان المشروع لمن قدم مكة بعمرة ان يقتصر على هذه العمرة - [00:50:48](#) لكن لو انه اقام مدة ثم بعد ذلك اراد ان يعتزم فلا حرج الى اسود شعر رأسه يعني اذا مضى نحو عشرة ايام بحيث يظهر الشعر فحينئذ لا بأس ان - [00:51:09](#)

ليعتزم مرة ثانية. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ان شخصا مات اثناء العمرة في رمضان وهو صائم. بلباس الاحرام فهل يأخذ حكم الشهيد بانه لا يغسل؟ نعم - [00:51:25](#) ما دام انه لم يتحلل من احرامه فانه لا يغسل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في الرجل الذي وقصته ناقته وهو واقف بعرفة قال اغسلوه بماء وسدر - [00:51:45](#)

وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيامة ملبياً هذا الذي مات وهو في الطواف او في السعي اي انه لم يتحلل من عمرته يبعث يوم القيامة ملبياً. يقوم يوم القيامة لما يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين - [00:52:01](#) يقوم وهو يقول لبيك لبيك اللهم لبيك وهذا فضل عظيم. فعل هذا يغسل يغسل ويكفن في ثيابه. ولا يغطى رأسه ولا ووجهه ولا يطيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر. وكفنوه في ثوبيه يعني في ثياب احرامه - [00:52:22](#) ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن من يحرم من التنعيم حل وهو من غير اهل مكة هل ذلك جائز من اراد العمرة وهو في مكة - [00:52:46](#)

فانه لا بد ان يخرج خارج الحرم من اراد ان يحرم بالعمرة وهو في مكة سواء كان مكياً ام غير مكياً لابد ان يخرج خارج حدود الحرم والدليل على وجوب الخروج خارج حدود الحرم - [00:53:06](#) ان عائشة رضي الله عنها في حجة الوداع لما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ايرجع الناس بحج وعمرة وارجع انا بحج لانهما احرمت اول ما احرمت كانت متمتعة ثم - [00:53:25](#)

اتاهما الحيض فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل الحج على العموم ان تدخل العمرة على الحج لتكون قارنا قالت ايرجع الناس بحج وعمرة وارجعون بحج فامر تطيبا لخاطرهما. امر اخاها عبدالرحمن - [00:53:41](#) فقال له اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة. فلا بد ان يخرج الى من الحرم. اما الى عرفة اما الى التنعيم خارج حدود الاميال وحينئذ يحرم - [00:54:00](#)

بالعمرة سواء كان من من اهل مكة ام من غير اهل مكة اما من اراد الحج اما من اراد الحج وهو في مكة فانه يحرم من مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر وقت المواقيت ثم قال - [00:54:20](#) هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن من من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة يعني للحج - [00:54:40](#)

واما العمرة فمن الحل لحديث ابن لحديث عائشة رضي الله عنها المتقدم. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم التورية. ما حكم التورية والتعريض الفاظ والتأويل ايضا الفاظ متقاربة - [00:54:55](#) التورية والتعريض الفاظ متقاربة والتعريض علمه عرفه علماء البلاغة بانه كذب في افهام السامع غير المراد كذب لافهام السامع غير

المراد فمثلا لو انك قد ذهبت مثلا الى عمك الاسبوع الماضي - [00:55:17](#)

قال لك ابوك قال لك ابوك اذهب الى عمك وقل ان شاء الله لما كان من الغد سألك هل ذهبت الى عمك نقول نعم ذهبت الى عمي وانت تقصد الاسبوع الماضي - [00:55:44](#)

لا تقصد بالامس هذا يسمى تورية ويسمى تعريض وقد قال الامام احمد رحمه الله في المعارض مندوحة عن الكذب المعارض ممدوحة عن الكذب والمعارض او التورية او التأويل من حيث الحكم لا يخلو من ثلاث حالات - [00:56:03](#)
الحالة الاولى ان يكون الانسان ظالما ان يكون الانسان ظالما فلا تجوز التورية والتعريض في حقه لا تجوز التورية والتعريف حقه مثلا شخص يطلبك عشرة الاف ريال وطلبها منك فابيت. رفعك الى الحاكم - [00:56:31](#)

القاضي الشرعي وهو ليس عنده بينة وقال القاضي البينة على المدعي اعندك بينة ايها المدعي؟ قال لا ليس عندي بينة انا اطلب يمينا احلف والله ما والله ما له عندي شيء - [00:56:57](#)
والله ما له عندي شيء ويقصد بما الذي يتأول لان ما اسم موصول يعني كانوا يقولوا والله الذي عندي له شيء لكنه لكن السامع يفهم خلاف ذلك يقول هذا التأويل محرم - [00:57:16](#)

ولا يجوز لانه يتضمن اكل المال بالباطل النوع الثاني ان يكون المتأول او المعرض ان يكون مظلوما او يخشى من الظلم حينئذ يجوز التعريض والتورية يجوز التعريض والتورية ومن ذلك - [00:57:37](#)
ما حصل من الامام احمد رحمه الله لما حصلت فتنة القرآن جاء رجل حلقة الامام احمد رحمه الله يسأل عن المروزي يسأل عن المروزي فقال اين المروزي وهو يريد ان يأخذه ويعاقبه لانه ممن يقول ان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق - [00:58:05](#)
المروزي كان موجودا مع الامام احمد رحمه الله لكن هذا الرجل لا يعرفه فقال الامام احمد رحمه الله لما قال اين المروزي؟ قال ليس المروزي ها هنا وما يصنع المروزي ها هنا - [00:58:33](#)

ذهب ويقول ليس المروض عونا يعني ليس المروض في يدي وفهم انه ليس هنا. قال اين المروزي قال ليس المروزي ها هنا وما يصنع المروزي ها هنا متى اول رحمه الله هذا التأويل نقول جائز بل قد يكون واجبا - [00:58:49](#)
قد يكون واجبا اذا كان فيه انقاذ نفس من هلاك الحال الثالثة الا يكون الانسان ظالما ولا مظلوما الا يكون انسان ظالما ولا مظلوما فهل يجوز ان يتأول او لا؟ نقول ان دعت الحاجة الى ذلك - [00:59:06](#)

بحيث انه لو لم يتأول لتضرر او حصل ضرر فلا بأس واما اذا لم يكن هناك حاجة فانه لا يجوز ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا لم يكن هناك حاجة لا يجوز لان الناس اذا علموا انك تتأول لم يصدقوك في شيء - [00:59:27](#)
لم يصدقوك في شيء الانسان في بيته وضع غرفة سماها مكة وغرفة سماها المدينة وغرفة سماها مثلا القاهرة فاذا طرق عليه الباب فتح الولد اين ابوك؟ قال والله يقول ان ابي في مكة وهو في الغرفة اللي يسماها مكة - [00:59:49](#)
او ان ابي في المدينة يقصد الغرفة التي تسمها المدينة. نقول مثل هذا هو اقرب الى الكذب. التوسع في هذا لا ينبغي. لكن اذا اضطر الانسان الى ذلك لا حرج. اذا الخلاصة - [01:00:16](#)

ان التعريض ان التعريض هو كذب في افهام السامع غيري المراد المراد والعلماء يتكلمون على مثل هذه المسائل اكثرها في الطلاق لان الانسان قد يحتاج الى مثل هذه المسائل ذكروا ان رجلا - [01:00:30](#)
ان رجلا اختصم مع زوجته حصل بينه وبين زوجته خصام فقال لها ان طلع الفجر ان طلع الفجر ولم نعم. قال اذا اذن اذا اذن المؤذن للفجر ولم تكلميني فانت طالق - [01:00:58](#)

يريد ان يحث انت تكلمه. ويتكلم معها ما تتكلم اذ ان طلع اذا اذن المؤذن ولم تكلميني فانت طالق المرأة فرحت استمرت ليكلهما وهي لا تكلمه لما يعني قرب الفجر والساعة وصلت الى الثانية - [01:01:21](#)
ليلا بقي نحو ساعتين وهي مصممة على عدم تكريمي تورط الرجل يقال ذهب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله وكان الامام ابي حنيفة معروف الدهاء والذكاء فقال له القصة اني - [01:01:43](#)

حلفت على امرأتي قلت ان اذا اذن المؤذن ولم تكلميني فانت طالق والان بقي نحو ساعتين على طلوع الفجر وهي تمتنع من كلامي فقال له رحمه الله اذهب الى المؤذن - [01:02:03](#)

اذهب الى المؤذن وقل له يؤذن قبل الوقت فذهب الى المؤذن واذن قبل الوقت لما قال المؤذن الله اكبر قالت المرأة الحمد لله الذي خلصني منك وقال لها الحمد لله الذي ربطني بك - [01:02:24](#)

هي تظن ان الفجر طلع وهو اتخذ هذه الحيلة فقالت هي لما سمعت المؤذن الحمد لله الذي خلصني منك اذن المؤذن فقال لها بل الحمد لله الذي ربطني نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - [01:02:46](#)

ما حكم بيع الجوانات واخذ الاجرة على تصليحها بيع الجوانات اقول كغيرها من السلع بيعها من حيث الاصل جائز. جميع الاجهزة جميع الاجهزة الكهربائية واجهزة الاتصالات وغيرها الاصل فيها الحل والجواز - [01:03:09](#)

الحل والاباحة واضرب لكم مثلا السكين الان السكين من حيث الاصل بيعها جائز لكن قد يكون بيعها محرما قد يكون بيعها واجبا قد يكون بيعها مستحبا فانت لو جاء شخص يريد ان يشتري منك سكيناً ليقتل بها شخصا او ليطعن بها شخصا - [01:03:29](#)

هل يجوز ان تبيعه ها لا يجوز طيب جاءك انسان يريد ان يشتري سكيناً ليذبح هديا او اضحية او لينقذ نفسه من الهلاك البيع هنا قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا - [01:03:54](#)

جميع الاشياء من الاجهزة والالبسة وغيرها الاصل فيها الحل والاباحة. لعموم قول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا الا اذا علمت ان هذا الذي سيشتري هذا الجهاز او نحوه سيستعمله في الامور المحرمة - [01:04:12](#)

فحينئذ لا تبي عليه. نعم وكذلك ايضا تصليحها. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه في جسد وشوم مرت عليه سنوات كثيرة ومرت عليها سنوات كثيرة وتبت الى الله عز وجل آآ واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن الواشم والمتوشم - [01:04:36](#)

هل علي الان ان ازيلها طبيا ام ماذا افعل الوشم محرم والوشم معناه ان يغرز في الجلد كتابة او نقوشا او نحوها عن طريق الحبر او غيره مما يثبت وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة - [01:04:59](#)

واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله وهذا يدل على ان هذا الفعل من كبائر الذنوب وفي وقتنا الحاضر تيسر الامر بالنسبة لازالة الوشم وذلك انه يمكن ان يزال بكل يسر وسهولة - [01:05:21](#)

عن طريق عمليات الليزر الليزر الان يزيل هذا الوشم على من يعني فعل ذلك يعني وضع وشما على جسده ان يبادر بازالته عن طريق الليزر او عن طريق غيره من الامور او غيره من الامور حتى يجتنب - [01:05:39](#)

اصابة باللعن. نعم وان كان يخشى شيخنا عن المخاطر الصحية في ذلك؟ لا الظاهر ما في ان شاء الله ما في مخاطر. يراجع الاطباء المختصين الذين يعالجون ما يتعلق بالجلدية - [01:06:03](#)

وان شاء الله يجدون له مخرجا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. لكن لو فرض لو فرض انه كان عليه ضرر مثلا ضرر في ازالته حينئذ يبقى ولا اثم عليه - [01:06:17](#)

لكن يغطيه ما استطاع الى ذلك سبيلا يعني اذا كان مثلا في الذراع يحرص على ان يغطي ذراعه اذا استطاع ازالته هذا هو الواجب. اذا لم يستطع قال الاطباء ان في ازالته ضررا ونحو ذلك - [01:06:32](#)

لا يبقى ولا اثم عليه. لكن يحرص لا سيما اذا كان في موضع ظاهر كما لو كان على الذراع او على كذا او في الرقب يحرص على تغطيته قدر المستطاع. نعم - [01:06:51](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يجوز او ما صحة اداء صلاة النافلة نهارا اه باربع ركعات دون تسليم يعني يسلم بواحدة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل مثنى مثنى. وفي رواية - [01:07:06](#)

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واما الحديث الوارد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعا فالمراد بسلامين المشروع لمن اراد ان يصلي صلاة في النهار سواء الضحى او فيما بين الظهرين - [01:07:31](#)

او قبل الظهر ام بعده؟ ام في الليل من باب اولي؟ ان يصلي اربع ركعات ان يصلي ان يصليها بسلامين لعموم قول النبي صلى الله عليه

وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 01:07:47

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه بعض الاخوة يصلون في مصليات الفنادق ويتركون الصلاة في الحرم فما توجيهكم حفظكم الله
كان هناك زحام فلا حرج. يعني في وقتنا الحاضر لا حرج ان يصلوا في - 01:08:03

المصليات التي تكون في الفنادق من باب التخفيف على انفسهم وعلى اخوانهم المسلمين كما هو معلوم الحرم الان في وقت مواسم
قد يكون فيه شيء من الزحام وقد ايضا هم لا يطيقون الزحام لان الناس ليسوا على درجة واحدة. بعض الناس لا يطيق الزحام اطلاقا
يتضايق - 01:08:20

وبعض الناس لا يبالي فاذا صلى في هذه المصليات الحمد لله يكون ابو من باب التوسعة على نفسه وعلى اخوانه المؤمنين. نعم اثابكم
الله وهذا سائل يسأل ويقول شخص وضع الطيب في جسده بعد لبس ملابس الاحرام دون ان يضعه في ملابس الاحرام ما حكمه -

01:08:42

نقول يجب عليه اذا كان قبل الاحرام يبقى لا بأس قبل ولا بعد اذا كان بعد تجب عليه ازالته. اذا وضع الطيب بعد ان احرم يجب عليه
ان يزيل لان المحرم ممنوع من - 01:09:04

التطيب او من مس الطيب في جسده وبدنه ومطعمه ومشربه اه نقتصر على هذا ونستكمل ان شاء الله اه بعد صلاة التراويح وفق
الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - 01:09:21